



العرفية

قرية فلسطينية مهجّرة، كانت تربيع على سفوح الجولان، وتطل على بحيرة الحولة شرقاً، بارتفاع يبلغ 175 م عن مستوى سطح البحر، كانت العريفية قرية من قرى قضاء صفد تقع في شمالها الشرقي وعلى بعد 21 كم عنها.

لاتتوفر إحصائيات دقيقة حول مساحة أراضي القرية، أو عن المساحة التي شغلتها منازل القرية.

احتلت في سياق عملية "يفتاح" كما هو حال القرى المجاورة لها، وذلك على يد وحدات الكتيبة الأولى للبلماخ/ القوة الضاربة ولكن لا يوجد تاريخ دقيق لاحتلال القرية، ولكن الخالدي يرجح أن ذلك كان يوم 1 أيار/ مايو 1948.

الحدود

تتوسط العريفية القرى والبلدات التالية:

- قريتي الغرابة وخIAM الوليد شمالاً.
- قرية النبي يوشع من الشمال الغربي.
- قرية بيسمون غرباً.
- قرية الدرباشية وامتداد سهل الدولة جنوباً.
- الأراضي السورية شرقاً.

الباحث والمراجع

إعداد: عبد القادر الحمرة استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين الجزء السادس- القسم الثاني". دار الهدى: كفر قرع. ط 1991. ص: 49.
- الخالدي، وليد. "كي لانتسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل عام 1948 وأسماء شهدائها". مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت. 2001. ص: 333 - 334.
- "قرى صفد المدمرة". وكالة وفا للأنباء والمعلومات. ب.ت. ص: 47.
- "العرفية- قضاء صفد". موقع فلسطين في الذكرة. ب.ت. تمت المشاهدة بتاريخ: 30-5-2023 من <https://www.palqura.com>

أهمية الموقع

تعود أهمية موقع القرية لقربها من الحدود الفلسطينية- السورية، وإطلالة أراضيها على سفوح الجولان السوري المحتل، إضافةً لإطلالتها على بحيرة الحولة وعدها قرى هامة من قرى مدينة صفد.

احتلال القرية

اكتُسحت العريفية، كمعظم مثيلاتها من قرى المنطقة الشمالية من فلسطين، في لا يعرف على وجه الدقة متى احتلتها القوات الصهيونية ولا كيف تمت عملية تهجير سكانها. بينما احتلت بعض القرى المجاورة لها في أوائل أيار/ مايو، صمدت قرى أخرى حتى أواخر العملية (في 25 أيار/ مايو). ربما يشير موقع العريفية الجغرافي - القريب من الحدود السورية الفلسطينية- على أنها هوجمت في المراحل الأولى من عملية "يفتاح" على يد الكتيبة الأولى من قوات "البلماخ"، وإلى أنّ سكانها ربما غادروا أو طردوا في ذلك الوقت، مثلما حدث لقرية "خيام الوليد" المجاورة لها.

القرية اليوم

موقع القرية اليوم مهجور وتغلب عليه الحشائش والأشواك وأشجار الصبار، يمكن العثور على بقايا قناة مائية حجرية توصل طاحونة القرية بالماء.

لاتوجد مستعمرات يهودية على مسطح القرية المدمرة.